Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـانت تحـدث امهـا وامـهـا تـكـتـمـه اذ الـنـبي دخـلا
فقـال يـا بنت خـويلد لمن تحـدثـين والـبـيـت خـلا
فقـالت الجنين في بـطني غـدا يـؤنسـني حـديثـه قـال بـلى
هـي ابنـتي وانها الانثى الـتي قـد فقـدت بفضلها المماثـلا
والله مـذ آن اليهـا وضعهـا اربـع نـسـوة اليـهـا ارسـلا
لكي يلين من خـديجـة كـما تـلى النسـاء ولئـلا تـذهـلا[1]

الولادة

وبينا خديجة في حجرتها حامدة شاكرة لله سبحانه لما افاض عليها من آلائه الجزيلة وهي الحظوة بسيد الانبياء وخاتم الرسل المنتجب من الشعاع الاقدس محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم واكرمها بالذرية الطيبة امناء الوحي المبين فاخذها الطلق واشتد بها الحال وتصعب عليها فتح الباب وكلما عالجته لم ينتفح فامسكت متحيرة لا تدري ماذا يؤول اليه امرها فلم تشعر الا باربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ارسلهن الله تعالى اليها ليلين منها ما تلى النساء من النساء عند الولادة وهن سارة واسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وكلثم اخت موسى بن عمران .

فوضعت فاطمة الزهراء ميمونة مباركة زكية وقد اشرق نورها حتى طبق بيوت مكة وعم شرق الارض وغربها ، ثم دخلن عليها عشرة نسوة معهن طست وابريق فغسلتها التي بين يديها ولفتها بثوبين ابيضين يشم منهما طيب حسن و استنطقتها فقالت فاطمة عليها السلام :

اشهد ان لا آله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء

---

(١): سوانح الافكار في منتخب الاشعار للخطيب الفاضل السيد محمد جواد شبر مخطوط .